

# أهل التفسير [13] الإمام أبو اسحاق الزجاج وكتابه معاني القرآن

## وأعرابه | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية آية سبقو الى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم كثير باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون وايتها الاخوات والمشاهدات في برنامجكم الاسبوعي اهل التفسير اليوم سوف نتوقف مع عالم من علماء التفسير اللغوي للقرآن الكريم من اهل بغداد ولد في بغداد وتوفي بها رحمه الله - 00:01:08

بعد ان قضى احدى وثمانين سنة وسوف نتكلم عن علم عنى به وصنف فيه وهو ما يسمونه علم معاني القرآن يفسرنا في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون هو العلامة ابراهيم بن السري - 00:01:28

وسهل الزجاج وكتبه ابو اسحاق وهو يذكر دائما في كتب التفسير قال ابو اسحاق الزجاج ولد ابو اسحاق الزجاج في بغداد سنة مائتين وثلاثين للهجرة وتوفي بها سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة - 00:01:50

عاش احدى وثمانين سنة ابراهيم بن السري الزجاج قيل له الزجاج لانه كان يعمل في الزجاج في صنع الزجاج وما يسمونه خرط الزجاج وكان يكسب في كل يوم درهما او ودانقين - 00:02:18

تقريبا درهماين ونصف ابو اسحاق الزجاج رحمه الله كان مع صنعته في في صنع الزجاج كان يحب طلب العلم ولا سيما علم النحو فكان ملازم لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب - 00:02:42

امام الكوفيين في النحو ولا سيما بعد انتقاله الى بغداد فلازمه مدة حتى انتقل المبرد محمد ابن يزيد المبرد حتى انتقل من البصرة الى بغداد سنة مئتين وسبعين واربعين هجرية بعد وفاة المتوكل - 00:03:02

فلما جاء المبرد الى بغداد لازمه آبا ابراهيم الزجاج وانقطع له لكن لما جاء الى المبرد قال له المبرد ما صنعتك يا ابراهيم؟ قال اخرط الزجاج وكان المبرد رحمه الله وغفر له لا يعلم احدا الا باجرة - 00:03:22

انا لازم لابد ان يدفع الطالب حجرة حتى يدرس عند المبرد فقال له الزجاج انا اعمل في خراطة الزجاج واكتسب في كل يوم درهماين ودانقين ساعطيك في كل يوم درهما - 00:03:46

حتى الموت وتعلمني وتبالغ في تعليمي فقال نعم ودرس الزجاج على المبرد كتاب سيبويه حتى اتقنه واصبح الزجاج من اعلم تلاميذ المبرد بكتاب سيبويه ويذكرون عن المبرد رحمه الله انه كان اذا جاءه طالب من الطلاب يريد ان يقرأ عليه كتاب سيبويه - 00:04:04 فيقول له المبرد هل ركبت البحر يقول هل ركبت البحر هل تعلم قيمة كتاب سيبويه اشبهه بأنه مثل البحر في صعوبته درس ابراهيم بن السري الزجاج على المبرد النحو حتى اصبح من ابرز تلاميذه - 00:04:31

ولذلك لما طلب عبيد الله بن سليمان الوزير من المبرد طلب من المبرد مؤديا لابنه القاسم قاسم ابن عبيد الله قال اريد احد تلاميذك النجباء ليعلم ابني القاسم فارسل اليه ابراهيم الزجاج - 00:04:57

وببدأ الزجاج في تأديب القاسم فلازمه مدة طويلة حتى اصبح وزيرا للمعتصم بالله بعد وفاة ابيه عبيد الله ولذلك حصل الزجاج من هذا من القاسم هذا اموالا كثيرة طائلة ثم ان المعتصم طلب من القاسم الوزير من يفسر له كتابا جاما في اللغة - 00:05:21

الفه ابن النديم ابن النديم المحبور وسماه جامع النطق مجتمع النطق اراد المعنى الخليفة ان يأتي احد العلماء فيفسر له هذا الكتاب في النحو ابرز علماء النحو في ذلك الزمان كان المبرد - [00:05:44](#)

وتعلب الا انهما قد بلغا مبلغا من السن وكبار انتخب له الزجاج. وقال الزجاج يصنع لك ذلك تقدم الزجاج بعد ان اعتذر تعلب والمبرد آآ وشرحه له وصاحبته ونادمه بعد ذلك - [00:06:01](#)

ولم يزل الزجاج على آآ هذا حتى توفي سنة ثلاث مئة واحدى عشر من الهجرة وهو من اشهر العلماء بالنحو وباللغة اه وبالقرآن وبتفسيره ايضا وكان مشهورا بالتدبر وحسن السيرة وحسن العقيدة - [00:06:25](#)

وكان يحب الامام احمد بن حنبل ولذلك تجدونه في كتابه الذي معناه هذا اليوم وهو كتابه معاني القرآن واعرابه هذا هو كتاب الزجاج الذي سوف نتحدث عنه في هذه الحلقة - [00:06:47](#)

معاني القرآن واعرابه للزجاج ابي اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج لما صنف هذا الكتاب كان من اهم مصادره التي اعتمد عليها في التفسير تفسير الامام احمد بن حنبل الذي يذكرون انه اشتغل على مئة وعشرين الف رواية في التفسير - [00:07:01](#)

ولذلك قال وكل ما رویته من التفسیر فهو مما نقلته من تفسیر ابی عبد الله احمد بن حنبل من رواية ابنه عبد الله هذا يذكره في كتابه هذا لكن الامام الذهبي رحمة الله كان يشك - [00:07:21](#)

في وجود تفسير للامام احمد مشهور وتلاميذه كثيرون وكتبه مشهورة معروفة اين هو تفسيره وهو قد فقد من ايدي الناس يقول الذهبي لو كان له تفسير لو كان للامام احمد تفسير - [00:07:39](#)

يتداوله الناس وتناقله التلاميذ لكن نقل الزجاج عن تفسير الامام احمد يقطع بوجوهه الا انه قد فقد والله المستعان ابراهيم ابن السري الزجاج صنف كتابه هذا معاني القرآن واعرابه وهذا اللون من التصنيف ايها الاخوة وهو ما يسمى معاني القرآن - [00:07:59](#)

هذه من الكتب التي كانت او كتلت في اول عهد التأليف ولا سيما في القرن الثاني والثالث وقد صنف عدد من العلماء كتابا تحت هذا العنوان. بعنوان معاني القرآن منهم الكسائي وابي جعفر الرؤاسي - [00:08:25](#)

اه وابي عبيدة والمبرد شيخ الزجاج وتعلب الزجاج بعدهم وقبله الكوفي يحيى بن زياد الفراء له كتاب بعنوان معاني القرآن. ولعلنا نتعرض اليه في احدى حلقات هذا البرنامج. هذه الكتب هي الكتب - [00:08:47](#)

التي صنفها العلماء اللغويون في تفسير القرآن الكريم هم اصل العلماء في اللغة كل من ذكرتهم علماء في اللغة قبل ان يكونوا علماء في التفسير علماء في النحو وكانت عنايتهم وتحصصهم الاصلية هو اللغة والنحو - [00:09:08](#)

ثم صنفوا كتابا في معاني القرآن يعني في بيان معاني القرآن الكريم في بيان الفاظه وبين تراكيبيه بيان الفاظه هو ما يسمى غريب القرآن بيان تراكيبيه هو النحو نحو القرآن الكريم واعرابه - [00:09:28](#)

هذا ما يسمى بمعاني المعاني ولذلك يقول ابن الصلاح رحمة الله لما سئل ما معنى قولهم؟ قال اهل المعاني انتم الان تجدون في كتب التفسير وخاصة بعض كتب التفسير بل الكتاب الرازي - [00:09:50](#)

التفسير الكبير او مثل الكتاب البسيط للامام الواحدى آآ او مثل كتاب ابى المظفر السمعانى في التفسير تجدونه يكرر كثيرا قال اهل المعاني يذكر الآية ثم يقول قال اهل المعاني كذا وكذا وكذا. يعني معنى الآية كذا وكذا وكذا - [00:10:04](#)

ربما يظن بعض القراء ان المقصود بالمعاني علم المعاني الذي هو احد ثلاثة علوم يتكون منها علم البلاغة علم المعاني هو احد اقسام علم البلاغة وقد يظن ظن ان المقصود اهل المعاني قال اهل البلاغة - [00:10:23](#)

ولكن يقول ابن الصلاح اذا سمعت او اذا رأيت اهل التفسير يقولون قال اهل المعاني فهم العلماء الذين صنفوا كتابا باسم معاني القرآن مثل الزجاج والفراء وابي عبيدة والكسائي وامثالهم - [00:10:47](#)

وهذا الكتاب الذي معناه في هذه الحلقة هو كتاب معاني القرآن واعرابه للزجاج لو تأملت هذا الكتاب ونظرت في المقصود به لوجدت انه يعني بيان المفردات ويعني بيان الفاظ وتراسيم القرآن الكريم واعرابها - [00:11:05](#)

ويعني ايضا بتفسير السلف كان ابو عبيدة الرؤاسي الكسائي المتقدمون كانوا مقلين من العناية بتفسير السلف ولذلك يعتبر ابو عبيد

ابو عبيد له كتاب بعنوان معاني القرآن مزج فيه بين التفسير اللغوي وتفسير السلف - [00:11:20](#)

وجاء على منواله الزجاج رحمة الله في كتابه الذي بين يدينا فسار على منهاجه فاورد روایات التفسير وروایات السلف وقال انه اعتمد فيها على تفسير الامام احمد بن حنبل ولذلك يقول في اول كتابه - [00:11:42](#)

قال ابو اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج هذا كتاب مختصر في اعراب القرآن ومعانيه اعراب القرآن ومعانيه. ونسأل الله التوفيق في كل الامور قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:56](#)

الجانب للباء معنى الابتداء لانك قلت بدأت بسم الله الرحمن الرحيم الا انه لم يحتاج لذكرى بدأت. لأن الحال تنبئ انك مبتدا الى اخر ما قال يتكلم عن الجانب اللغوي - [00:12:12](#)

ثم يستشهد كثيرا بالشواهد الشعرية على عادة علماء التفسير المتقدمين الذين يعنون على الاستشهاد على لغة القرآن الكريم باشعار العرب حتى يؤكدو ويرسخوا للقارئ ان هذه الالفاظ التي وردت في القرآن الكريم هي الفاظ عربية كانت العرب تتكلم بها قبل نزول القرآن - [00:12:29](#)

ويشهد لذلك قول الشعرا ثم يذكرون اقوال الشعرا المتقدمين من الجاهليين والمسلمين الذين عاصروا صدر الاسلام الاول وهذا سار عليه ابو عبيدة معمر بالمثنى. كما تقدم معنا في شرحه او في ذكر منهجه في كتابه مجاز القرآن. وايضا سار عليه الفراء في كتابه معاني القرآن - [00:12:51](#)

وسار عليه الزجاج في كتابه هذا. فهو يعني اول ما يعني بالاستشهاد وبيان المفردات الغريبة في القرآن الكريم وايضا يعني في الحديث عن النحو يعني بالحديث عن النحو ولذلك يعد كتاب الزجاج هذا معاني القرآن واعرابه - [00:13:13](#)

يعد من مصادر النحويين عندما يريدون ان يبحثوا في منهج اهل البصرة او منهج البصريين في هذا الزجاج يعد اه وان كان الزجاج يعد من جمع بين المدرستين اه وهو من اهل المدرسة البغدادية ويعد من ابرزهم الا انه تأثر كثيرا بالمدرسة البصرية - [00:13:35](#) لانه كان كثير الرجوع الى شيخه المبرد وكان كثير الرجوع الى كتاب سيبويه والمبرد وسيبويه من اعلام المدرسة البصرية في النحو ايضا من الاشياء التي تميز بها الزجاج في كتابه هذا انه يرجع الى اقوال السلف في التفسير - [00:13:56](#)

يذكر اقوال الصحابة رضي الله عنهم ويذكر اقوال المفسرين ويذكر اه تفسيرهم للايات ولذلك جاء تفسير هذا من اجود التفاسير اللغوية وهذا كتب المعاني تعتبر من كتب التفسير اللغوي لانه ظهر فيها اثر تخصص هؤلاء العلماء في تفسيرهم للقرآن الكريم - [00:14:18](#)

ولذلك فانه يستفيد منها طالب العلم عندما يريد ان يتطلع في جانب التفسير اللغوي للقرآن الكريم جانب تفسير المفردات الغريبة وجانب فهم اشتقاها وتصريفها واختلاف النحويين ولا سيما المتقدمين في هذه الاشتقاقات او في هذه المفردات - [00:14:43](#) وهذا يشير طالب العلم كثيرا والجانب الثاني هو جانب اعراب القرآن الكريم ولذلك جاء كتاب الزجاج هنا معاني القرآن واعرابه وكانت الاعراب والمعاني والتصريف والغريب كلها في كتاب واحد ولذلك جاء كتاب الزجاج كبيرا في خمسة مجلدات - [00:15:04](#) لكن جاء بعده النحاس ابو جعفر النحاس فافرد معاني القرآن عن اعراب القرآن فالكتاب سمى القرآن افرده لبيان الالفاظ الغريبة وتفسير السلف ونقل فيه تفسير السلف وقلل من جانب الاعراب - [00:15:28](#)

الا ما لا بد منه في بيان المعنى وافرد كتابا اخر سمى اعراب القرآن الكريم خصصه للاعراب وفصل فيه في اعراب القرآن وذكر خلاف العلماء من النحويين والمفسرين في اعراب الآيات القرآنية - [00:15:47](#)

وكان ابو جعفر النحاس هو من اول هو من افرد غريب القرآن عن اعراب او عفوا افرد معاني القرآن عن اعراب القرآن. وكانت قبله مجتمعة في كتب العلماء من امثال الزجاج وابي عبيدة والفراء - [00:16:05](#)

وكانوا يكتبون تحت معاني القرآن كتابا تجمع بين بيان الغريب وبين الاعراب وما يتعلق بالتفسير ايضا كان يعني بالقراءات في كتابي هذا يذكر ما اثر على القراء آباء القراء السبعة او العشرة او اصحاب القراءات الشاذة - [00:16:19](#) ويستعين بهذه القراءات في تفسيره وهذا ايضا من مميزات كتابه هذا انه لم يغفل جانب القراءات وقد ذكرها واثناء وذكر اه نسبها

الى من قرأ بها وذكر توجيهها وهذا الذي اه تميز به الزجاج رحمة الله. والزجاج كان معاصرًا لابن جرير الطبرى - [00:16:41](#)

وكان هو واياي يعيشان في اه في في البغداد وهذا يدل ايها الاخوة على انه قد تميز في ذلك الوقت المفسرون تميزوا عن اللغويين ان اللغويين كانوا يشاركون في التفسير. من امثال الزجاج وغيره - [00:17:04](#)

الزجاج كان معروفا بال نحو ومعروفا باللغة. الا انه شارك في تفسير القرآن الكريم بكتابه معاني القرآن واعرابه وله في ذلك مشاركة قوية الطبرى كان معاصرًا له الا انه كان مفسرا - [00:17:21](#)

جمع ما تكلم عنه الزجاج وجمع كما قلت لكم في الحلقة التي تكلمنا فيها عن الطبرى. وقلت ان الطبرى قد استوعب ما تكلم عنه اصحاب المعاني واصحاب الغريب واصحاب الاعراب قبله - [00:17:35](#)

وقد استوعب ما ذكره ابو عبيدة في مجاز القرآن واستوعب ما ذكره الفران في كتابه معاني القرآن واستوعب ما ذكره الاخفش سعيد بن مسعد في كتابه معاني القرآن واستوعب ما ذكره المفسرون من قبله ايضا. فجاء الطبرى في كتابه باللباب - [00:17:48](#)

وجمع التفسير من اطرافه ولذلك يقول الذين ترجموا له عندما يتحدثون عن تاريخ التفسير قالوا حتى جاء الطبرى فجمع على الناس اشتات علم التفسير وصدقوا رحمهم الله الزجاج صنف كتابه هذا معاني القرآن واعرابه في حياة الطبرى رحمة الله الطبرى توفي قبل

الزجاج بسنة واحدة توفي سنة ثلاثمائة وعشرة - [00:18:05](#)

الزجاج توفي ثلاث مئة واحدى عشر من الهجرة الزجاج رحمة الله في كتابه معاني القرآن كان يعني بما يسمى توجيه القراءات وهذا علم عزيز يعني به الطبرى في كتابه يعني به ايضا الاخفش يعني به الفراء - [00:18:31](#)

ومن ابرز من يعني به الزجاج وامتد تأثيره العلم الى تلميذه وتلميذه البارز جدا هو ابو علي الفارسي. تلميذ الزجاج كان ابو علي الفارسي من علماء النحو الكبار توفي سنة ثلاثمائة وسبعين من الهجرة - [00:18:53](#)

عاش بعد شيخه تسعه وخمسين سنة ملأها بالعلم والتصنيف ولذلك مصنفات ابي علي الفارسي في النحو تعد من امهات كتب النحو ومن اهمها ومن كتبه الثمينة التي صنفها كتاب سماه الاغفال - [00:19:16](#)

الاغفال ماذا يقصد به ابو علي الفارسي يقصد به الحديث عن ما اغفله شيخه ابراهيم ابن الزجاج في كتابه هذا آآ معاني القرآن واعرابه جاء ابو علي الفارسي فقرأ كتاب شيخه - [00:19:39](#)

معاني القرآن واعرابه فوجد انه ربما آآ غفل عن بعض المسائل وربما اختصر في بعض الموضع وربما اخطأ في بعض الموضع من وجهة نظر تلميذه ابي علي الفارسي وبعد ان توفي شيخه ابراهيم الزجاج - [00:19:57](#)

صنف كتابه الاغفال وتتبع فيه ما اغفله ابراهيم الزجاج في كتابه معاني القرآن. قد طبع كتاب الاغفال في مجلدين عن دار جمعة الماجد في الامارات. وهو كتاب قيم تضمه يا طالب العلم مع هذا الكتاب فتنتفع به انتفاعا عظيما - [00:20:15](#)

ولذلك استفاد ايضا ابو علي الفارسي من علم شيخه ومن توجيهه للقراءات في هذا الكتاب فصنف كتابه القيم جدا والذي يعد اهم كتب توجيه القراءات السبعة على الاطلاق. وهو كتاب الحجة للقراءات السبعة - [00:20:37](#)

الحجۃ للقراءات السبعة الذي آآ طبع في سبعة مجلدات في دار المأمون في دمشق هذا الكتاب الذي صنفه ابو علي الفارسي تلميذ ابراهيم ابن السرية الزجاج يعد افضل كتب توجيه القراءات السبعة - [00:20:53](#)

ماذا نعني بقولنا توجيه القراءات توجيه القراءات هذا العلم ان يأتي المفسر او يأتي العالم المؤلف الى القراءة فيقول يقول الله سبحانه وتعالى وانظر الى العظام كيف ننسجها ننسجها من النسج وهو الرفع - [00:21:08](#)

يوجه القراءة على هذا المعنى ويقول معنى النسج كذا فمعنى الآية على هذه القراءة كذا القراءة الآخرى وانظر الى العظام كيف ننسجها يقول من النشر فمعنى الآية على هذه القراءة كذا وكذا وكذا - [00:21:33](#)

مثال اخر لقد جاءكم الرسول فيكم هذه القراءة معنى الآية لقد جاءكم ايها العرب رسول من انفسكم اي منكم يعني من منكم القراءة الآخرى وهي قراءة شاذة. لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:21:52](#)

يعني من اغلاكم ومن اوسطكم نسبا ومن اعلاكم واشرفكم ويأتي المؤلف في توجيه القراءات فيوجه القراءة على هذه القراءة

ومعناها على هذه القراءة كذا القراءة الثانية كذا. هذا هو العلم الذي يسمى توجيه القراءات - [00:22:18](#)  
بمعنى اظهار المعاني على كل قراءة ابو علي الفارسي وابو اسحاق الزجاج عن بتوجيه القراءات المتواترة. القراءات السبع. جاء ابو الفتح عثمان بن جني تلميذ ابي علي الفارسي الف كتابه المحتسب في توجيه القراءات الشاذة لكي يكمل ما بدأه شيخه ابو علي الفارسي - [00:22:36](#)

اذا فهذا الكتاب وهو معاني القرآن واعرابه لابي اسحاق الزجاج من عندي فيه رحمة الله بتوجيه القراءات ايضا ذكرت لكم انه كان يورد الشواهد الشعرية ويكثر منها في كتابه. وقد احصيت الشواهد التي في هذا الكتاب فزادت عن الخمسين عن الخمسين - [00:22:58](#)

شاهد وايضا من الاشياء التي تميز بها انه تعرض فيها لاحكام القرآن وربما وقف عند الآيات التي وردت فيها احكام فقهية في فيها الاحكام. وان كان مقللا من ذلك لأن الاصل الذي بنى عليه تفسير - [00:23:18](#)  
كان الاصل اللغوي كما قلت لكم معاني القرآن او كتب معاني القرآن تعنى بالدرجة الاولى بالنظر الى القرآن الكريم من الزاوية اللغوية ولكن ابو اسحاق الزجاج قد زاد على من كتب في معاني القرآن مثل ابي عبيدة ومثل الفراء - [00:23:35](#)  
عليهم بأنه رجع الى اقوال السلف واعتنى بتفسيره وهذا من فطنته وعلمه رحمة الله وغفر له لذلك فان كتاب معاني القرآن واعرابه للزجاج يعد من امثل واسع كتب معاني القرآن وفيه علم غزير في آآ تفسير القرآن - [00:23:54](#)  
الكريم. هذا الكتاب ظل حبيس الرفوف مخطوطا لم يطبع ثم طبع مؤخرا بتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي وهذا هو التحقيق الوحيد لهذا الكتاب حتى الان وقد وقعت له عندما اراد ان يطبعه - [00:24:13](#)  
بعض الاشكالات فطبع منه الجزء الاول والثاني ثم توقف الدعم المالي له ثم آآ استأنف بعد ذلك في دار الحديث في مصر. وطبع في خمسة مجلدات الا انه تعوزه الدراسة الدقيقة - [00:24:33](#)

وتعوزه الصبط ولذلك فيه اوهام كثيرة والذي يتأمل في كتاب تهذيب اللغة للامام الازهري. يجد انه ينقل كثيرا عن هذا الكتاب عندما تقارن نقولات الازهري ما على ثقته وفضله تجد النقولات - [00:24:48](#)  
اه مختلف عن هذا الكتاب معنى انك تجد هنا سقط وربما تجد هنا خلل في ظبط النص وربما تجد كلمات مغيرة ومقروعة قراءة خطأ وترجع الى تهذيب اللغة الازهري وهو كتاب معروف في معجمية في اللغة. تجد ان هناك نقل الصحيح عن هذا الكتاب - [00:25:06](#)

هذا الكتاب في الحقيقة في حاجة الى اعادة تحقيق والى اعادة اخراج اخراجا يليق بهذا الكتاب السابق في معاني القرآن واعرابه. هذا ما اردت ان اتحدث عنه ايها الاخوة عن ابراهيم ابن اسحاق عفوا عن ابراهيم ابن السري ابي ابو اسحاق الزجاج البغدادي - [00:25:26](#)

الذى ولد في بغداد سنة مئتين وثلاثين للهجرة وتوفي فيها سنة ثلاثة وثلاثين عشر هجرة. بعد ان انقطع فيها العلم وخاصة علم النحو وتفسير القرآن الكريم وصنف كتابا كثيرة منها كتاب هذا معاني القرآن واعرابه قد تحدثنا عنه. ومنها كتابه تفسير اسماء الله الحسني وهو كتاب قيم - [00:25:44](#)

فسر فيه معاني اسماء الله الحسنى تفسيرا لغويا. وهو يعد من اجود آآ ما كتب في هذا الباب واختتم بالثناء على الزجاج وانه كان على معتقد حسن وكان نابذا لكل اقوال الفرق المخالفة للدين للمرجة - [00:26:04](#)

الخوارج وللمعتزلة ونحوهم وكان يرد عليهم في كتابه هذا. فكتابه هذا على منهج اهل السنة. ولذلك كان محبا للامام احمد يرجع اليه في التفسير كما تقدم معنا وكان يدعوا في اخر حياته ويقول اسأل الله ان اموت على ما كان عليه الامام احمد من معتقد صحيح.  
نسأل الله - [00:26:20](#)

وتعالى ان يتغمد ابراهيم ابن السري الزجاج بواسع رحمته وان يجمعنا به في مستقر رحمته وجميع علمائنا متقدمين رحمهم الله رحمة واسعة من المفسرين وغيرهم وحتى القائم باذن الله تعالى في حلقة قادمة نتحدث فيها معكم عن مفسر من - [00:26:40](#)

تسليم القرآن الكريم حتى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هي دعوة يا اخوتي في  
رحلة في صحبة التفسير رمز تضحية ونور هداية - [00:27:00](#)

آية زهقوا الى التحرير والتنوير تویری حبیبی لامتنا بن عباس عهد الامام السابق کثیر - [00:27:29](#)